

أي نساء يحتجن إلى فحص المسحة؟

Which women need a Pap test?

أرقام الهواتف المذكورة صحيحة وقت النشر،
إلا أنه لا يجري تحديثها بانتظام. لذلك قد تحتاج
للتأكد من صحة الأرقام بمراجعة دليل الهاتف.

عنق الرحم.

ما هو مدى انتشار سرطان عنق الرحم؟ يجري تشخيص سرطان عنق الرحم لدى ألف امرأة في أستراليا كل عام، أما عدد الوفيات نتيجه فحوالي ٣٠٠ كل عام. إن معظم هذه الوفيات يمكن تجنبها إذا بادر المزيد من النساء إلى إجراء فحص المسحة بصورة منتظمة.

أين يمكنني إجراء فحص المسحة؟ يمكنك الذهاب إلى الطبيب أو إحدى مرضات صحة النساء أو عيادة تنظيم الأسرة أو عيادة الصحة الجنسية أو مركز صحة النساء. وإذا كنت تفضلين امرأة لإجراء هذا الفحص لك وأردت أن تعرفي أين يمكنك أن تجدي واحدة فاتصلي بعيادة تنظيم الأسرة أو عيادة الصحة الجنسية أو مركز صحة النساء في منطقتك. ويمكن الإعداد لحضور مترجمة إذا لزم الأمر. توجد لدى جمعية تنظيم الأسرة المتعددة الثقافات في فيرفيلد في 356, The Horsley Drive, Fairfield (هاتف 02 9754 1322) خدمات خاصة للنساء من خلفيات غير ناطقة بالإنكليزية. يمكن الحصول على مبلغ مرتجع من مديكير، إلا أن تكلفة الفحص تختلف باختلاف الجهة التي تجري لك الفحص.

كيف أحصل على نتائج فحصي؟ عند إجراء الفحص لك إستفسري من الطبيب أو الممرض عن كيفية إعلامك بنتيجة الفحص. يمكنك أيضاً أن تطلبي منه (أو منها بطبيعة الحال) إضافة إسمك إلى سجل فحص مسحة عنق الرحم في نيو ساوث ويلز (NSW Pap Test Register). إن هذه الخدمة السرية تذكرك بحلول موعد إجراء فحصك إذا نسيت. يمكن الحصول على معلومات عن السجل بعدد كبير من اللغات. للمزيد من المعلومات إتصلي على الرقم 1800 671 693.

أي نساء يحتجن إلى فحص المسحة؟ Which women need a Pap test?

إن فحص المسحة (أي مسحة عنق الرحم) عبارة عن فحص بسيط لوقاية النساء من سرطان عنق الرحم، إلا أن الكثير من النساء لا يدركن أنهن بحاجة لإجرائه. فالسيدة خولة، البالغة ٦٠ عاماً من العمر مثلاً تظن أنها ليست بحاجة لإجرائه لأنها متقدمة في السن، بينما تعتقد ليلي البالغة ٢١ عاماً أنها لا تحتاج إلى إجرائه نظراً لصغر سنها. وهناك مارييا البالغة ٥٠ عاماً التي تعتقد الشيء ذاته ولكن لسبب آخر، وهو أنها أرملة منذ عشر سنوات ولم تمارس الجنس منذ وفاة زوجها.

أما الواقع فهو أنهن جميعاً بحاجة لإجراء هذا الفحص الذي يحافظ على حياة المرأة وذلك مرة كل سنتين، وهو أمر ينطبق على كل امرأة بين سن ١٨ و ٧٠ عاماً إذا كانت مارست الجنس ولو لمرة واحدة فقط في حياتها. لا بل أنها تحتاج لإجرائه حتى لو كانت قد مارست الجنس مع رجل واحد فقط أو لو كانت لم تمارس الجنس منذ سنوات.

ما هي أهمية إجراء فحص مسحة عنق الرحم؟ إن أهمية هذا الفحص تكمن في أنه يحافظ على حياة المرأة عن طريق اكتشاف ما هو غير طبيعي في عنق (أو باب) الرحم قبل نشوء السرطان. فبإجراء فحص المسحة بانتظام، مرة كل سنتين، يمكن اكتشاف المشاكل ومعالجتها قبل أن يتاح لها المجال لتتحول إلى سرطان.

وماذا إذا كنت لا أريد أن أعرف ما إذا كنت مصابة بالسرطان؟ إن الهدف من فحص المسحة ليس الكشف عن السرطان، بل منع حدوثه. فبه يمكن اكتشاف المشاكل في

مرحلة مبكرة حتى يمكن معالجتها قبل بروز السرطان.

وماذا إذا كنت قد تجاوزت مرحلة الإنقطاع النهائي للحيض؟ تحتاجين مع ذلك لإجراء الفحص مرة كل سنتين، إذ أن خطر الإصابة بسرطان عنق الرحم يزداد مع التقدم في السن.

وماذا إذا كانت قد أجريت لي عملية استئصال للرحم؟ إذا كانت العملية قد استأصلت الرحم مع عنق الرحم فقد لا تحتاجين لإجراء فحص المسحة. إستفسري عن هذا الأمر من طبيبك.

وإذا كنت فوق سن السبعين؟ إذا كنت فوق سن السبعين ولم يُجر لك فحص المسحة أبداً في السابق فإنك بحاجة لإجرائه الآن. أما إذا كنت فوق سن السبعين وكان قد أُجري لك فحصان للمسحة خلال السنوات الخمس الماضية كانت نتيجتهما سليمة فإنك لست بحاجة لإجراء أية فحوص مسحة أخرى. (أما إذا شئت فيمكنك الإستمرار في إجرائها.)

كيف يتم الفحص؟ يتم الفحص بالنظر إلى الخلايا في عنق الرحم (وهو في أعلى المهبل). يستعمل الطبيب أو الممرض مكشطة أو فرشاة صغيرة لكشط بعض الخلايا عن عنق الرحم. تُرسل هذه الخلايا إلى المختبر للفحص. ومع أن الفحص قد يضايقك بعض الشيء، إلا أنه لا يسبب لك أي أذى.

ما الذي يسبب سرطان عنق الرحم؟ إن السبب ليس واضحاً، إلا أن الظاهر وجود علاقة مع بعض أنواع الفيروس المسببة لثآليل الأعضاء التناسلية التي تنتشر خلال ممارسة الجنس. كما أن التدخين قد يزيد من خطر الإصابة بسرطان